

في ردود فعل حول نتائج التقييم التربوي للمدارس المستقلة.. مدير والمدارس لـ الشرق :

النتائج لا تعبر عن المستوى الحقيقي للطلاب



إبراهيم الميدان

عوض الزبيدي

يوسف الجبدر

عبد العزيز السيد

عدال السيد

عدم جدية الاختبارات وإلغاء نظام الرسوب وغياب دور ولي الأمر وراء تدني النتائج

فقد حققت الطالبات مستويات أداء أفضل من الطلاب في جميع المواد. كما بعد أداء الطلاب والطالبات مقاربا للغاية في الرياضيات الصف 4. مستويات الأداء حسب أفواج المدارس المستقلة وأنه في جميع المواد، وعبر جميع الصفوف، استطاع الفوج الأول أن يحقق مستويات أداء أفضل من الفوج الثاني؛ واستطاع الفوج الأول والثاني مما تحقيق مستويات أداء أفضل من الفوج الثالث. ويستثنى من ذلك:

في مادة العلوم للصف 4 و6، كان أداء الفوج الثالث مقاربا في مستويات تحقيق المقايير وقريب من المقايير. في مادة العلوم للصف 5، استطاع الفوج الثالث تحقيق مستويات أداء أفضل من الفوج الأول والثاني. حسب الصف الدراسي قال إنه بالنسبة المئوية للطلبة الحاصلين على مستوى أداء فقد حقق المقايير تتراوح بين 2% (الصف 9) إلى 7% (الصف 11) وقريب من المقايير تتراوح بين 19% (الصف 8) إلى 30% (الصف 6) ودون المقايير تتراوح بين 65% (الصف 5) إلى 79% (الصف 6) أما أداء الطلبة فقد جاءت النسبة المئوية للحاصلين على مستوى أداء أنه من حقق المقايير تتراوح بين 1% (الصف 9) إلى 4% (الصف 5) وقريب من المقايير تتراوح بين 13% (الصف 8) إلى 22% (الصف 5) ودون المقايير تتراوح من 75% (الصف 5) إلى 85% (الصف 8) أما أداء الطالبات فقد جاءت النسبة المئوية للحاصلات على مستوى أداء:

حقق المقايير تتراوح بين 2% (الصف 9) إلى 13% (الصف 11) وقريب من المقايير تتراوح بين 27% (الصف 8) إلى 39% (الصف 6) ودون المقايير تتراوح من 50% (الصف 11) إلى 69% (الصف 8) وأما بالنسبة للغة العربية؛ حسب الفوج فقد جاءت نتائج مستويات الأداء، لعام 2007

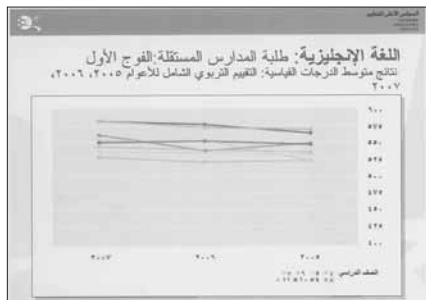
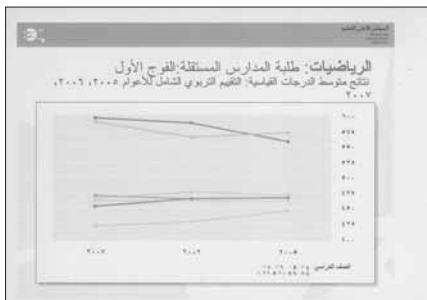
أداء الطلبة حسب النسبة المئوية للحاصلين على مستوى أداء أنه:

حقق المقايير تتراوح بين 1% (الصف 9) إلى 4% (الصف 5) وقريب من المقايير تتراوح بين 13% (الصف 8) إلى 22% (الصف 5) ودون المقايير تتراوح من 75% (الصف 5) إلى 85% (الصف 8) وأما بالنسبة للغة الإنجليزية فقد بلغت النسبة المئوية للحاصلات على مستوى أداء:

حقق المقايير تتراوح بين 2% (الصف 9) إلى 13% (الصف 11) وقريب من المقايير تتراوح بين 27% (الصف 8) إلى 39% (الصف 6) ودون المقايير تتراوح من 50% (الصف 11) إلى 69% (الصف 8)

وبالنسبة للغة الإنجليزية؛ التقييم العام جاءت النتائج أنه حسب نتائج مستويات الأداء، لعام 2007 فقد جاء أداء الطلبة قد حقق المقايير تتراوح من 2% (الصف 8) إلى 8% (الصف 4) وقريب من المقايير تتراوح من 9% (الصف 8) إلى 20% (الصف 4) ودون المقايير تتراوح من 73% (الصف 4) إلى 90% (الصف 4) أما الطالبات

فقد حققت المقايير نسب تتراوح من 5% (الصف 8) إلى 20% (الصف 11) وقريب من المقايير تتراوح من 17% (الصف 9) إلى 35% (الصف 5) ودون المقايير تتراوح من 54% (الصف 5) إلى 74% (الصف 9)



مساعدة عبد العظيم

في رد فعل على نتائج التقييم التربوي الشامل الذي أعلن أمس الأول وكشف عن وجود انخفاض في مستويات الطلاب بالمدارس المستقلة في جميع المواد خاصة العلوم والرياضيات - أكد مدير المدارس المستقلة أن النتائج لا تعبر عن المستوى الحقيقي للطلاب وأن هناك عدة أسباب وراء تدني النتائج أولها: أن الطلاب لا يأخذون هذه الاختبارات بمحمل الجد ثانيها لأن نتيجة الطلاب لن تؤثر على مسارهم التعليمي، كذلك عدم وجود نظام للنجاح والرسوب بالمدارس المستقلة أثر على دافعية الطلاب للمذاكرة وتجاهلها كما في العملية التعليمية كما أن الاختبارات التي تجري في مادة العلوم والرياضيات تتم باللغة الإنجليزية والتي لا يجيدها كثير من الطلاب. وأشار إلى أن هناك جهودا واعمالا خلاقة ومبدعة تجري في الميدان تهدف إلى تطوير العملية التعليمية.

معايير المناهج ما زالت فوق المستوى وتدرسيها باللغة الإنجليزية زاد المشكلة

كلما مكث الطلاب سنوات في المدارس المستقلة زاد متساوهم العلمي مشير إلى أننا نعمل في المدارس المستقلة على إعداد الطالب للاتحاق بالجامعات الكبيرة. ويذكر أنه قد تم أمس الأول إعلان نتائج التقييم التربوي الشامل والذي عقد العام الماضي حيث كشفت النتائج أن هناك انخفاضا في أداء المدارس المستقلة في كل المواد والعلوم والرياضيات بشكل أكبر وأن نتائج الطلاب في الاختبار الذي أجري قبل انطلاق مبادرة تطوير التعليم كان الأفضل والخاصة رغم أن هذه المدارس تحصل على الدعم والدولة توفر لها كل سبل النجاح كما كان أداء معظم الطلبة في المدارس المستقلة في مستوى دون المقايير وأن عدد الطلبة الذين حققوا المقايير أو اقتربوا منها قليل جدا ولا يرقى إلى المستوى المطلوب الذي تسمي إليه المبادرة بالنسبة لمستويات الأداء حسب المادة الدراسية أنه على الرغم من عدم إمكانية مقارنة الدرجات عبر المواد، إلا أن النتائج في نسب مستويات الأداء يظهر أن مستويات الطلبة في اختبارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية أفضل من مستوياتهم في اختبارات الرياضيات والعلوم.

وأضاف عوض الزبيدي أنه يجب ألا تنسرح غير علمي لإطلاق الأحكام على النتائج وبمجرد خروج هذه النتائج تحكم على مشروع وطني كبير لتطوير التعليم لم يمر على تطبيقه 3 سنوات ومن الطبيعي أن تكون النتائج ليست على المستوى المطلوب فكما هو معروف أن نتائج أي مسابقة تعليمية تحتاج ما لا يقل عن 10 سنوات حتى تكون نتائجها معبرة بصدق أي طرف بأنه وراء تدني هذه النتائج هذا كلام غير علمي لا يمكنه العملية التعليمية كل مترابط كل طرف يؤثر في الآخر، مشيرا أنه تكاثر تخريف عمل منذ هذا العام على عقد دورات تدريبية للمعلمين تنمية قدراتهم المهنية وكذلك ترقية مستوياتهم في اللغة الإنجليزية مؤكدا أن هناك إيجابية لم نعلمها اهتمام تؤكد نجاح جهود المبادرة حيث إن مستوى طلاب الأقسام الأولى أفضل من التي تماما مما يعني أنه

وتفاهم للصفوف الأعلى على الرغم من أنه قد يوجد طالب لا يستحق، بعد أن فشلت كل وسائل العلاج لهذا المدرسة تصعد له السنة الأعلى حتى لا يسبب مشكلة في أعداد الطلاب داخل الصفوف والتي حددها المجلس بـ 25 طالبا، لهذا فإننا أطال هبتي التعليم والتقييم والبحث عن وسائل ونظم لإعادة نظام النجاح والرسوب وأن تكون هناك نسبة من نتائج الاختبارات الوطنية تضاف ضمن تقييم الطالب حتى تعبر هذه الاختبارات عن المستوى الحقيقي للطلاب.

ويقول السيد إبراهيم العيدان صاحب ترخيص ومدير مدرسة البرهوك المستقلة إن هذه النتائج ليست تعبيراً حقيقياً عن مستويات الطلاب العلمية وإذا كانت هناك

أسباب لتدني نتائج هذه الاختبارات فهذا يعود لعدة أمور تقع فيه المسؤولية على كل ولي الأمر واتهامه بغيبة التقييم ففكرة ولما تحصل حاصل ولا جدوىها ولا تمثل أي أهمية بالنسبة لمستقبل ابنه لهذا فمعناك عدم جدية من الطلاب في أداء الاختبارات لهذا فإن تخصيص نسبة من نتائج هذه الاختبارات لتضاف لتقييم الطالب تساهم في زيادة دافعية الطالب لأداء هذه الاختبارات فإلحاقه الفعلي داخل معظم المدارس من هناك لدينا مستويات متميزة من الطلاب في معظم المواد كذلك لا بد أن تكون هناك توعية إعلامية لجميع أفراد المجتمع بأهمية هذه الاختبارات وإبني استطاع أن يؤكد أنه إذا تم تخصيص نسبة من هذه الاختبارات ضمن تقييم الطالب سوف تتحسن هذه النتائج وتعبير عن الواقع بمصداقية.

ويشير السيد عوض الزبيدي صاحب ترخيص ومدير خالد بن أحمد المستقلة أن الطلاب لوحد لا يتحمل المسؤولية ولكن المقايير التي وضعها المجلس هي معايير علمية وفوق مستوى الطلبة خاصة أن معظمهم قد تخرجوا من نظام مختلف وفق معايير مختلفة، وبذلك فهناك فجوة كبيرة بين المقايير في الطالبين وهذا بالتالي يعد أحد الأسباب وراء انخفاض النتائج كذلك فإن الاختبارات في مادتي الرياضيات والعلوم تكون باللغة الإنجليزية وهذا ليس لغة الطالب الأساسية ولم يتم دراسة المادتين باللغة الإنجليزية إلا منذ سنوات وهو يعاني من ضعف أساسي في اللغة الإنجليزية كما أن المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المواد لم يدرسونها من قبل مادتي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية من قبل ولهذا فإنه قد يصعب عليه توصيل المعلومة بلغة سليمة وينفس المقايير المطلوبة.

مطلوب تخصيص نسبة من درجات الاختبارات الوطنية لتقييمات الطالب بالمدرسة



وطلب مدير المدارس بخضرة أن يتم تخصيص نسبة من درجات التقييم لكي تكون ضمن المقايير التي تجري بالمدرسة حيث يسمي الطلاب الإتمام بمثل هذه الاختبارات ولا تضع الجهود والأموال التي تنفق من أجل فقد مثل هذه الاختبارات لا تقل هذه النسبة عن 20% وأن يتم الإعلان عن هذه النتائج خلال العام الدراسي التي يجري فيه دون تأخير حتى يتم الاستفادة من هذه النتائج لإعلاج الوضع القصور لدى الطلبة خاصة الذين يكون في الصف النهائي بكل مرحلة وأن يتم عمل توعية شاملة لجميع الطلاب والمجتمع بأهمية هذه الاختبارات..

المسؤول القامدة تصردت أفعال مدير المدارس حول نتائج التقييم .. في البداية يقول عبد العزيز السيد مدير وصاحب ترخيص مدرسة عبد الرحمن بن جاسم الإبداعية للبنين إنه لا شك أن الاختبارات الوطنية لها أهميتها في رصد تطور المشروع الوطني لإعدادة تطور التعليم حتى يتم معرفة نواحي القصور والعمل على علاجها ولكن الحقيقة أن هذه الاختبارات لا يأخذها الطالب بمحمل الجد حيث إن نتيجة ما تؤثر على النتيجة العامة بالمدارس، كما أن الاختبارات التي تتم في مادة الرياضيات تتم باللغة الإنجليزية وهذا يسبب عائق أمام الطالب لعدم الإقبال والمطلوب ذلك حتى ترصد هذه الاختبارات المستوى الحقيقي للطلاب لا بد أن يتم أخذها بمحمل الجد وأن تكون هناك حوافز للطلاب وأن يكون هناك اهتمام وتوعية إعلامية للمجتمع وأهمها هذه الاختبارات حتى يتعداها مناهج المشاركة فيما جديدة وأن يكون هناك دور كبير لمجلس الأبناء في مثل هذه القضية التي يتوقف عليها الحكم على نظام تعليمي تسمى كثير من الدول العربية على تطبيقه والاستفادة من تجربة قطر في هذا الصدد.

وقال السيد يوسف العيد الله مدير المرحلة الإعدادية بمدرسة عبد الرحمن بن جاسم عند خريبت النتائج تم عمل اجتماع موسع مع منسقي المواد لقراءة هذه النتائج والتعرف على أهم الأسباب وراء انخفاض المستويات حيث خصصت الآراء إلى أن أهم هذه الأسباب هو أن الطالب يؤدي الاختبارات وليست لديه دافعية لأداء الاختبارات حيث إننا عندما نجرى الاختبارات نغافا بأن عددا كبيرا من الطلاب يخرج بعد مرور عشر دقائق من الوقت ويرفض أن يؤدي الاختبار وكأنه فقط يريد أن يثبت الحضور، ويريد الأمر سواءً ولي الأمر أيضا لا يعطي أهمية لهذه الاختبارات ولا يحث ابنه على أدائها بصورة جيدة.

مضيفا أن من الأسباب الأخرى عدم وجود نظام للرسوب في المدارس المستقلة حيث إن المدرسة مطالبة بنجاح جميع الطلاب